

يُولَفُ بِنَهْه. ثُمَّ جَعَلَهُ رَكْمًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ  
بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ  
يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ. يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ. وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ آيَةٍ مِنْ مَاءٍ  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْسَى عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْسَى عَلَى رِجْلَيْهِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْسَى عَلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْسَى عَلَى رِجْلَيْهِ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ  
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ  
وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ. وَإِذَا رُجِعَ إِلَى اللَّهِ فِي حُكْمِهِ  
بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ. وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا  
إِلَيْهِ مُذْعَبِينَ. أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ  
أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ نَبَأَ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ  
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيُحْكَمَ

لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَخَشَّ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْفَائِزُونَ. وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أُوتُوا مِنْهُ  
لَيَخْرُجُنَّ قُلُوبَهُمْ لِيُتَقَسَّمُوا مَا آتَاهُمْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ  
تَمَلُّونَ. قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا  
عَلَيْهِ مَا حَمَلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى  
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ سَوَّانِيكُمْ وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ  
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
مُخْرَجِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَرَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لِيَسْتَأْذَنَ كُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يُلَافُوا  
أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةٌ تَلْتُمُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ

١٦٤